

## حلقات نور على الدرب (571) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة -

[00:00:40](#)

الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا المستمعات اختنا اثرت عدم ذكر اسمها في هذه الرسالة. تقول في احد اسئلتها ابتلانا الله سبحانه وتعالى بالسحر وقد اكتشفنا ذلك بعد العلاج بالقرآن الكريم - [00:01:00](#)

ونريد ان يعافينا الله من هذا البلاء واتجهنا الى الله بالدعاء فاحيانا نجتمع مع بعض وندعو دعاء جماعيا. حيث ان فينا الصغير والكبيرة والمتعلم والجاهل فيبدأ احدا بالدعاء والباقون يرددون ويؤمنون. ما هو توجيهكم في فعلنا هذا؟ هل نحن على طريقة -

[00:01:20](#)

صحيحة ام توجهونا الى طريقة افضل ليحفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اجتماع اعداد من النساء - [00:01:46](#)

في مكان واحد وتدعو واحدة والبقية يتبعونها ويرفعون اصواتهم بالدعاء هذه الطريقة انا لا اعلم لها اصل وبالامكان ان الشخص يدعو بنفسه فيما بينه وبين ربه لان الاغراض التي يريدونها - [00:02:17](#)

الشخص ان تتحقق له من جهة الله جل وعلا مختلفة والادعية متنوعة الرجل او المرأة يدعو بالدعاء الذي يريده فمنهم من يسأل ربه الجنة ويعوذ به من النار ومنهم من يسأله طلب الرزق - [00:03:04](#)

ومنهم من يسأله ان يشفيه من المرض الى غير ذلك من الاغراض المتنوعة في الدعاء وفيه كتب كثيرة مؤلفة في الادعية مثل عملي اليوم والليلة ومثل كتاب الازكار للنووي في كثير - [00:03:42](#)

من كتب الادعية وفيه ايضا كتاب الدعاء من جامع الاصول الذي جمعت فيه الكتب في الستة الحصول على الادعية من الامور متيسرة بالامكان ان الشخص يشتري ما يكفيه من كتب الادعية - [00:04:13](#)

وهذه الكتب مبوبة كل موزع الاحاديث الموجودة موزعة على ابواب وكل باب يكون لغرض معين من الادعية على الشخص الا ان يرجع الى هذه الكتب ويأخذ منها ما يريده من الادعية - [00:04:39](#)

ويدعو بنفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم تحذير الناس من الساحر الجواب الله جل وعلا قال واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:05:06](#)

السحر من تعليم الشياطين والشخص الذي يستعمل السحر يكون مستخدما للجن وهو لا يستخدم الجن الا اذا كان الا اذا اشركهم الله

جل وعلا فاذا اشركهم بالله جل وعلا فانهم - 00:05:33

فانهم يعني يساعدونه على بعض الامور التي لا تجوز ويستخدمها هو للسحر فهذا لا يجوز ايضا واما الساحر فانه يدعى له في الهداية وينصح اذا كان انه يعزى ينصح ويدعى له بالهداية - 00:05:55

ويهجر في ذات الله بمعنى ان الشخص لا يدخل عليه في بيته الا اذا كان يريد نصحه لكن لا يأكل من طعامه ولا يسمح له بدخول بيته هو ايضا من اجل اكرامه - 00:06:29

لان هذا يجب هجره وعلى كل حال فالشخص اذا كان يعلم شخصا معينا فكما سبق من جهة الدعاء له ونصحه لكن يقاطعه من ناحية انه لا يحبه لله جل وعلا ولا يحترمه ولا يقدره وبالله التوفيق. جزاكم الله - 00:06:49

خير واحسن اليكم ما حكم كلامنا في الساحر وهل تجوز ذو مصافحته او مجالسته الجواب الكلام في الساحر من جهة تحذير الناس منه هذا من النصيحة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:07:12

قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذا من النصح للناس ينبهون على ان هذا الشخص ساحر لكن لا ينبه عليه بانه ساحر الا بعد التحقق - 00:07:36

من كونه ساحر. واما مسألة مصافحته فلا يصافح. لا يسلم عليه بل يهجر. لكن لا مانع من نصحه وتوجيهه والدعاء له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ عبدالله - 00:07:56

كثر الحديث عن السحر وعن السحرة هل من كلمة الى من تحدثه نفسه بذلك العمل او انه قد اقدم عليه جزاكم الله خيرا لعلها تكون اه موعظة وذكرى هذا الموضوع - 00:08:15

له تعلق بنفس السحر وتألق للساحر نفسه هو تعلق للشخص الذي يريد للشخص الذي يأتي الى الساحر ويريد منه ان يحقق له غرضا من الاغراض فاما بالنظر للسحري السحر سبب - 00:08:34

من الاسباب ولكنه من الاسباب التي ليست بمشروعة من الاسباب التي لا يجوز الاخذ بها لان الله سبحانه وتعالى بين ان الساحر كافر وبما ان هذا السبب من الاسباب التي ليست - 00:09:06

بمشروعه فان الذهاب الى السحرة من الامور التي لا تجوز لان الشخص الذي يذهب الى الساحر يريد ان يحقق له الساحر امرا يكون مرتبا على سبب محرم وبما ان السبب محرم فحينئذ لا يجوز الذهاب اليهم ولا - 00:09:41

ولا العلاج عندهم وهذا فيه تنبيه على جميع الاشخاص او لجميع الاشخاص الذين يذهبون الى المشعوذين الى السحرة وكما ان اولئك كما ان السحرة يستغلون تغفيل هؤلاء الذين يراجعونهم يستغلونهم بالكذب عليهم فقد - 00:10:18

قرون لهم امورا واقعة عليهم وهي لم تقع في الواقع وذلك من اجل ابتزازي الاموال منهم الذهاب اليهم لا يجوز ودفع الاموال اليهم لا يجوز والكسب الذي يأخذونه كسب حرام - 00:10:55

واما بالنظر للسحرة والمشعوذين فعلى كل واحد منهم ان يتقي الله في نفسه وان يراقب الله جل وعلا لان الشخص الذي يستعمل هذا الشيء يكون متعمدا لفعله. وكما ذكرت لا يستعمل ذلك الا من اشرك - 00:11:19

الجن اشرك الشياطين مع الله جل وعلا وذلك من اجل ان يستخدمهم في امور يحققونها له وهي لا تجوز فعليهم ان يتقوا الله جل وعلا وان يتوبوا اليه ويستغفروه فان الله جل وعلا يقبل - 00:11:47

التوبة عن عبادته ويعفو عن السيئات يقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:12:13

وكل من الساحر والذي يذهب اليه لا يدري متى يأتيه الاجل. فقد يأتيه الاجل وهو على حالة لا ترضي الله جل وعلا ويختتم له بخاتمة سيئة وحينئذ يكون قد خسر الدنيا والاخرة - 00:12:32

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين بعث بها يسأل ويقول كيف لي ان القضاء المتوجب علي. وانا الان عمري ست وعشرون سنة. ومنذ تسعة اشهر فقط بدأت بالصلاة. ومع كل صلاة - 00:12:52

ان اصلي صلاتين او ثلاث او اربع. هل يجب علي ان اضبط عدد الصلوات التي فاتتني لاقضيها. واحيانا القضاء قبل الصلاة واحيانا بعد صلاة الفرض. واحيانا اصلي مع صلاة الصبح وبعد اربع ساعات مثلا اصلي وهكذا وهكذا. هل لي ان اصلي التراويح ايضا والوتر قبل ذلكم القضاء - [00:13:12](#)

يوجهوني حول هذه الامور جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يكون مكلفا اذا بلغ خمسة عشرة سنة يجري عليه قلم التكليف من البلوغ وبالنظر الى سؤال السائل فانه متركز على تركه للصلاة - [00:13:38](#)

وانه منذ تسعة اشهر بدأ يصلي فالوقت الذي ترك فيه الصلاة يكون كافرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:14:15](#)

وقال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة والصلاة ركن من اركان الاسلام فعندما يتركها الشخص يكون كافرا وعندما يعود ويبدأ يصلي لا يقضي ما مضى لا يقضي ما تركه من الصلوات سابقا لان تركه للصلاة في العهد السابق - [00:14:40](#)

هو في حالة محكوم عليه بالكفر. وهذا الشخص الذي ذكر انه يقضي الصلوات كما سبق ليس عليه قضاء ولكن عليه ان يرجع الى الله جل وعلا وان يحسن علاقته بالله جل وعلا - [00:15:08](#)

وذلك باتباع اوامره واجتناب نواهيه فيحرص بقدر الامكان على انه لا يترك واجبا من الواجبات ويحرص على انه لا يفعل شيئا من المحرمات. ويحرص ايضا على ما دون الواجبات من المندوبات كرواتب العبادات كرواتب الصلاة مثلا ونوافل الصيام اذا تيسر له ذلك - [00:15:35](#)

مثل صلاة الظحى ومثل صلاة الليل. وهكذا من ناحية الصدقة يعني يكثر من الاعمال الصالحة سواء اكانت واجبة او كانت مسنونة ويحرص على ترك المحرمات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:16:10](#)

واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع مقيم بالرياض سوداني يقول عبدالرحمن دفع الله ابراهيم يسأل ويقول احيانا اكون مكان العمل او اكون جالسا على طاولة واقرا القرآن وليس بجواري سجادة. ويأتي موضع سجدة اثناء قراءتي للقرآن فما العمل؟ هل - [00:16:30](#)

هل اسجد حيثما كنت؟ ام يشترط للسجود ان يكون هناك سجادة؟ جزاكم الله خيرا الجواب من القواعد المقررة الشريعة ان الاصل الاشياء الطهارة ومن الاشياء الارض الارض الاصل فيها الطهارة - [00:16:54](#)

وعندما تكون قارئاً للقرآن وتمر باية سجدة فانك تسجد على الارض وليس من الواجب ان يكون هناك سجادة تفرشها على الارض وتسجد عليها بما سبق من ان الاصل في الارض الطهارة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم السائل خاميم - [00:17:25](#)

من المدينة النبوية بعث يسأل ويقول ما هي الكتب التي تأمروني بقراءتها في علم الحديث الشريف الجواب الشخص عندما يريد ان يتعلم علما فان هذا العلم له كتبه وله رجاله - [00:17:59](#)

الذين يعلمونه فعلى الشخص ان يراجع الاشخاص الذين يعلمون هذا العلم يأخذ نصيحتهم باختيار الكتب المناسبة له حسب وضعه ويكون ذلك بالتدريج فعلى سبيل المثال الشخص اذا اراد ان يتعلم - [00:18:32](#)

تفسير القرآن وتفسير القرآن يحتاج الى مجموعة من العلوم التي تكون مفاتيح لمعرفة معاني القرآن فمن ذلك علم مفردات اللغة لانه بذلك يعرف معاني مفردات القرآن ويحتاج الى معرفة العلاقة - [00:19:28](#)

بين معاني المفردات وهذا يرجع فيه الى علم الاشتقاق في اللغة ويحتاج الى معرفة بنية الكلمة من كلمات القرآن وما يدخلها من زيادة او نقص وكذلك من ناحية الحركات وهذا خاص بعلم التصريف - [00:20:27](#)

ويحتاج الى معرفة الجمل جمل الايات القرآنية من ناحية الاعراب وكذلك وهذا في علم النحو ويحتاج ايضا الى معرفة علم المعاني وعلم البيان الى معرفة علم المعاني والى علم البيان - [00:20:59](#)

وكذلك يحتاج الى دائري علوم البلاغة ويحتاج الى معرفة علم القراءات ويحتاج الى معرفة اسباب النزول ويحتاج الى معرفة السنة لانها تكون مفسرة للقرآن ويحتاج الى معرفة علمي اصول الفقه - [00:21:46](#)

ويحتاج الى معرفة الناسخ والمنسوخ ويحتاج الى معرفة كلامي المفسرين يعني ايه من ناحية علم العقائد ومن ناحية علم الفقه

يحتاج الى الاطلاع عليه ويحتاج الى زكاء فطري يهبه الله جل وعلا له - [00:22:29](#)

فهذه امور يحتاج اليه الشخص الذي يريد ان يتعلم تفسير القرآن وقد يبدو في ذهن الشخص انه اذا اراد ان يتعلم تفسير القرآن انه يكتفي بقراءة تفسير من التفاسير مثلا - [00:23:06](#)

ويقتنع بذلك وهذا تصور قاصر فهذه علوم يحتاج اليها من يريد ان يتعلم تفسير القرآن واما بالنظر الى الشخص الذي يريد ان يتعلم السنة فهو ايضا في حاجة الى ان يبدأ - [00:23:32](#)

من البداية يعني من ناحية الاحاديث ومن ناحية مصطلح الحديث هذا بالاضافة الى معرفة اسباب ورود الحديث ومعرفة الناسخ والمنسوخ وكذلك بالنظر الى معرفة اه علوم اللغة ما يتعلق بالمفردات وما يتعلق بالتركيب - [00:24:01](#)

ما يتعلق بالمفردات وما يتعلق بالترتيب وبالتركيب وكذلك بالنظر الى كلام جراح الحديث على على الاحاديث ويحتاج الى شخص يكون قدوة له يتعلم عليه. وهكذا عندما يريد ان يتعلم التوحيد او يتعلم الفقه او سائر العلوم ونظرا الى ان وقت البرنامج ضيق

فانني اکتفي - [00:24:31](#)

بما ذكرته وهو مجرد تمثيل يقيس عليه الشخص ما لم يذكر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:25:07](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:25:27](#)

وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى - [00:25:42](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام - [00:26:02](#)